(قد عشْتُ دهراً وما أقدّرِ أنْ ... أرضَى بما قد رَضِيتُ من أحدِ) .

(فكيف أخطأتُ لا أَصبتُ ولا ... نَهَضْتُ من عَثْرَةٍ إلى سَدَدِ) .

(لو كنتُ حُرّاً كما زعمتُ وقد ... كَدَدْتَنِي بالمِطَالِ لم أَعُدِ) .

(صَبَرْتُ لمّا أسأتَ بي فإذا ... عُدْتُ إلى مِثْلِها فعُدْ وعُدِ) .

(فإنّنِي أهلُ ذاكَ في طَمَعِي ... وفي خَطَائي سبيلَ مُعْتَمِدِ) .

(أَبْعَدَنِي اﷲُ حين يَحْمِلُني ... حرْصِي على مِثْلِ ذَا من الأَوَدِ) .

(الآنَ أيقنتُ بعد فِعْلِكَ بي ... أَنّيَ عَبْدٌ لأعْبُدٍ قُفُد) .

(فصِرْتُ من سُوء ما رُمِيتُ به ... أُكْنَى أبا الكَلْبِ لا أبا الأَسَدِ) .

أخبرني علي بن الحسين بن عبد السميع المروزي الوراق قال حدثني عيسى بن إسماعيل تينة عن القحذمي قال .

كان أبو الأسد الشاعر واسمه نباتة بن عبد اﷲ الحماني منقطعا إلى الفيض بن صالح وزير المهدي وفيه يقول .

(ولائمةٍ لامَتْكَ يا فَيْضُ في النّدَى ... فقلتُ لها لن يَقْدَحَ اللّوْمُ في البَحْرِ) .

(أرادتْ لِتَنْهَى الفَيْضَ عن عادةِ النّدَى ... ومَنْ ذا الذي يَثْني السّحَابَ عن القَطْرِ) .

(مَوَاقِعُ جُودِ الفَيْضِ في كلّ بلدةٍ ... مَوَاقِعُ ماءِ المُزْنِ في البَلَدِ القَفْرِ) .

(كأنّ وُفودَ الفَيْضِ لما تَحَمّلُوا ... إلى الفيض لاقَوْا عندَه ليلةَ القَدْرِ) .

وكان أبو الأسد قبله منقطعا إلى أبي دلف مدة فلما قدم عليه علي بن